



**درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر
معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية
بمحافظة الأحساء**

**The degree to which the gifted child will practice leadership skills
from a perspective Teachers of kindergarten and elementary
grades in Al-Ahsa Governorate**

إعداد

**د. عبد الحميد عبد الله العرفج
Dr. Abdul Hamid Abdullah Al Arfaj**

كلية التربية جامعة الملك فيصل

**نورة بنت عبد الله السويبي
Norah Abdullah Al Suwayi**

باحثة ماجستير تربية الموهوبين – جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jasht.2022.264867

قبول النشر: ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٢

استلام البحث: ١٤ / ٩ / ٢٠٢٢

العرفج ، عبد الحميد عبد الله و السويبي ، نورة بنت عبد الله (٢٠٢٢). درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،* مج ٦ ع (٢٤) أكتوبر ، ص ص ٣١٥ – ٣٤٦.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على (182) معلمة من مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء، والاستبانة هي أداة للدراسة من (إعداد الباحثان)، وأظهرت النتائج ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية في المرحلتين وذلك في سبعة وعشرين مهارة، بينما ثلاث مهارات بدرجة محايد (تسوية الخلافات، و التخطيط، و إدارة الوقت). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف المرحلة التعليمية، وهذا يعزى إلى الأسلوب الإيجابي في التعليم مرحلة رياض الأطفال المعزز لهذه المهارات بصورة متكررة من خلال اللعب في الأركان أو الحديقة فالتعلم باللعب يتخلله العديد من الأنشطة الجماعية وكذلك في البرامج اللامنهجية (أنا قارئ- حلقة المهرة - الإنشاد-فن الإلقاء- الرسم)، وقد يشير ذلك إلى وجود التشابه بين البيئتين في وجود معلمة صف وطبيعة الفصل، وأن المنهج مرن غير مزدحم سواءً لرياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها التركيز في تعليم الطفل الموهوب للمهارات القيادية ضمن المقررات الدراسية في كلا المرحلتين رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، توفير أنشطة تعليمية لتنمية المهارات القيادية للأطفال الموهوبين في المرحلتين.

الكلمات المفتاحية: الأطفال الموهوبين، القيادة، المهارات القيادية

Abstract:

The study aims to identify the degree to which the gifted child practices leadership skills from the point of view of the teachers of the kindergarten and primary grades in Al-Ahsa Governorate. For the study (prepared by the two researchers), the results showed that the gifted child practiced leadership skills in the two stages in twenty-seven skills, while three were neutral (conflict settlement, planning, and time management). The results indicated that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample about the level of the gifted child's practice of leadership skills in those dimensions, due to the difference in the educational stage, and this is due to the positive method in kindergarten education that reinforced these skills repeatedly through playing in the corners or the

garden. Play is interspersed with many group activities and extracurricular programs (I am a reader - skilled circle - chanting - art of recitation - drawing). The study came out with a set of recommendations, most notably focusing on teaching the gifted child leadership skills within the academic curricula in both the kindergarten and primary stages, providing educational activities to develop the leadership skills of gifted Children in both stages.

Keywords: gifted children, leadership, leadership skills.

مقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية تطورات في جميع المجالات، بما في ذلك مجال التعليم الذي حظي بالرعاية في جميع مراحل التعليم المدرسي والتعليم العالي مواكباََ لمتطلبات العصر الحالي، وما أولته المملكة جل اهتمامها العناية بالطلبة عامة، والموهوبين خاصة وذلك للنهوض بهم، وتوجيههم لخدمة المجتمع.

وقامت المملكة بجهود كبيرة في مجال رعاية الموهوبين تمثلت في إيجاد الإدارة العامة للموهوبين والموهوبات بوزارة التعليم، وإنشاء مؤسسة الملك عبد الله ورجاله للموهبة والإبداع، وإدارات للموهوبين والموهوبات في شتى المدن والمحافظات.

تظهر على الطفل الموهوب في سن مبكر علامات في سلوكه تدل على موهبته من خلال ممارسته لحياته اليومية؛ كاستقلاله ذاتياً، ومبادرته الشخصية، وهذا الاختلاف واضح عما بنفسه من الفئة العمرية، و أشار الجغيمان (2018) وفق نظرية إريكسون - كما في ورد (Erikson&Joan,1997) لذا فإن التحاقه بالمراحل التعليمية مع جانب من التحفيز والدعم من الأسرة أو المدرسة في تنمية الموهبة ومن أجل تحقيق النجاح يعملان معاً على تهيئة الفرص المناسبة لاستغلالها وتطويرها سواءً في البيئة المدرسية أم خارجها، مما يسهم في نجاحه في حياته المستقبلية.

إن امتلاك الطفل الموهوب للمهارات القيادية التي يمارسها مع الآخرين من حوله في اتخاذ القرار، والالتزام بالمهام، وتحمل المسؤولية، وتفكيره الناقد، ذلك مما يتطلب تسليط الضوء عليه من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ليكون قيادي في المستقبل وذلك بتقديم البرامج والأنشطة لقيامه بدور القائد في هذه المرحلة العمرية، ليكون ذا أثر إيجابي عائد عليه وعلى مجتمعه في المستقبل (جروان، 2016)، لذلك تعتبر المهارات القيادية القاعدة الأساسية لتنمية جميع المهارات، لذا أتت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية.

مشكلة الدراسة

لأهمية تطوير المهارات القيادية التي يتسم بها الأطفال الموهوبين في مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية؛ إذ في حياتهم وضمن المرحلة التي يعيشونها حيث

تتطلب بعض المواقف تفعيلها، مما يؤكد دورها في تشكيل بناء شخصيتهم والتي تتطور معهم في بقية مراحلهم العمرية. ولترجمة هذه الأهمية فمن المهم أن يعمل كلا من الوالدين والمربين على تهيئة الفرص المناسبة لتنمية المهارات القيادية لديهم.

كذلك لا يزال هناك القليل من الدراسات التي تناولت المهارات القيادية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية، كما أشار محمد وقطناني (2016) إلى أن بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت عنوان المهارات القيادية تؤكد على قلة عددها بالرغم من أهمية تطوير الأطفال في مهارات القيادة من خلال الأنشطة التي تقدم لهم كمهارة القيادة بالتفاعل الاجتماعي والمبادرة وصنع القرار. ومن جانب آخر نوصي دراسة شهاب (2019) بتوفير أنشطة تعليمية في تنمية السلوك القيادي للأطفال الموهوبين من قبل البيئة التعليمية. ومن جانب آخر اقترحت دراسة هيرديم (2019) Herdem وجوب تطوير المهارات القيادية الذاتية للطلبة، ومالها من بالغ الأهمية، ولاسيما عندما يكون ذلك في سن مبكر مما يسهل في تنميتها.

وعلى الرغم من توجه الدولة، ووزارة التعليم إلى توفير المنشأة لمرحلة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، وتعددها سواء في القطاعين العام والخاص، وما نجده من البيئة التعليمية المناسبة والمنهاج والوسائل التعليمية المتنوعة والتي تكون على حسب الفروق الفردية، وكذلك الأنشطة والبرامج والرحلات الهادفة والمؤتمرات والمنصات الإلكترونية التي تلبي حاجات الطلبة، إلا أنه ما يزال هناك مطالب متزايدة لرعاية الموهوبين وتمكينهم من المهارات القيادية.

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء؟ وتنتزع منه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية تعزى لاختلاف المرحلة التعليمية: (مرحلة رياض الأطفال - مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية) من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء.
- 2- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية تعزى لاختلاف المرحلة التعليمية: (مرحلة رياض الأطفال - مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية) من وجهة نظر المعلمات.

وتتمثل أهمية الدراسة ما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

١. تقدم هذه الدراسة أساساً نظرياً لمجال المهارات القيادية الذي قد يثري الباحثين في المجال لمزيد من الاطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة.

٢. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع محل الدراسة وهي المهارات القيادية والتي هي إحدى المهارات التي ينادي بها التربويون ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. قد تدعم الدراسة مجال تربية الأطفال الموهوبين مما يسهم في مساعدة الباحثين في التوجه لمهارات القيادة لدى الأطفال الموهوبين وأن هناك ندرة في الدراسات التي تتناول نفس العنوان في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد هذه الدراسة بالنسبة للأسرة والمعلمين والمختصين في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في معرفة الدور المناسب لكل بيئة في تطوير المهارات القيادية ومعرفة مواطن القوة والضعف.

٢. قد نتيج هذه الدراسة في مجال إعداد الدراسات والبحوث خاصة للمهارات القيادية للأطفال في عدة بيئات مختلفة.

حدود الدراسة:

١- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات مرحلتي (رياض الأطفال - الصفوف الأولية الابتدائية) بمحافظة الأحساء.

٢- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الأحساء.

٣- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

٤- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في التعرف على مدى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية.

مصطلحات الدراسة:

١/الأطفال الموهوبين: هم الذين يمتلكون قدرات عقلية وإبداعية وقيادية والتي تمكنهم من تقديم أدلة على هذه القدرات التي يمارسونها، وبالتالي فهم بحاجة إلى أنشطة وبرامج غير تقليدية لتنمي قدراتهم وتلبي شغف الدافعية لديهم. (Clark,1992).

التعريف الإجرائي للأطفال الموهوبين: هم الذي لديهم قدرات عقلية ودافعية عالية ومستوى عالٍ من الخيال والإبداع والابتكار وبميلون إلى الاكتشاف وحب للمغامرات والتحديات مما يجعل مستوى أدائهم متميزاً على أقرانهم بنفس الفئة العمرية.

٢/ القيادة: هي مجموعة من الأفكار لدى القائد ويحولها إلى أهداف والتي يسعى إلى تنفيذها مع الفريق، وكما يعمل القائد على تعزيز مهارات الفريق وتوظيفها والعمل على تسخيرها والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق إنجازات لتلك الأهداف (طعمه، ٢٠١٠).

التعريف الإجرائي للقيادة: هي فن التعامل مع روح الجماعة بالإقناع والمشاورة واتخاذ القرار والتعاون والتحفيز والدعم وتحمل المسؤولية من أجل الوصول إلى الهدف المحدد.

٣/المهارات القيادية: هي مجموعة من المهام والقرارات التي يتخذها القائد بناء على الخبرة والمعرفة، التي توصله إلى الهدف المنشود (السبيعي، ٢٠١١).

التعريف الإجرائي للمهارات القيادية: هي تلك المهارات التي يمارسها القائد من الإبداع والتحليل والتفسير وحل المشكلات والعرض والتقديم والتخطيط وغيرها مع الفريق في سبيل الوصول للإنجاز.

الإطار النظري

ولأهمية الموهبة عند الأطفال والعوامل المؤثرة التي تسهم في تنميتها، ودور المهارات القيادة وعلاقتها بالقرن الحادي والعشرين، وتوضيح العلاقة فيما بين الموهبة والقيادة، ومن خلال الإطار النظري والدراسات التي تربط بين العناوين، تم تناول محورين أساسيين وهم: الموهبة عند الأطفال والقيادة.

المحور الأول: الموهبة عند الأطفال الموهبة:

الموهبة فطرة لدى كل فرد فإذا وجدت من يربحها ويطورها نمت وظهرت، فهي تختلف من فرد إلى آخر، ولكي تنمو هذه الموهبة فهي بحاجة إلى توفير بيئة ملائمة لاكتشافها وتنميتها وتقديم الرعاية والاهتمام المناسب لها، وأن الموهبة لم تكتشف في العصر الحالي، بل تم اكتشافها منذ العصور السابقة.

كما أشارت دراسة الربيع وبني الدومي (٢٠١٦) أن المنهج القرآني والنبوي هو السابق في اكتشاف ورعاية الموهبين منذ أربعة عشر قرناً ولم يكن هذا الاكتشاف والرعاية حديثاً كما تدعي بعض الدراسات العربية والأجنبية. ومن جانب آخر أكدت دراسة العازمي (٢٠١٩) بأن الإسلام هو من أولى الاهتمام للمواهب البشرية وعمل على تسخير تلك المواهب والتي تعود فاعليتها لصالح دينه ووطنه.

فالطفل الموهوب بما يتسم من خصائص سلوكية معرفية فإن اكتشافه في سن مبكر عملية ضرورية وملحة، ليسهل تنمية الموهبة لديه مع تقدمه في العمر، ويعزى ذلك بأن الطفل مرن فهو أسهل في التشكيل وأسرع في الاستجابة والتقبل (جروان، ٢٠١٦).

الأطفال الموهوبون:

يتمتع الأطفال الموهوبون منذ الطفولة بعدد من المواهب الخاصة كالمثابرة وسرعة التعلم والانتباه والتركيز والحماس وحب التحديات، والتي تمكنهم من القيام بأداء متميز على أقرانهم بنفس العمر الزمني، وبالتالي فإن اكتشافهم يكون بشكل ملحوظ من قبل الأسرة أو المدرسة وذلك تبعاً لممارستهم للمواهب في حياتهم اليومية.

ومن خصائص الأطفال الموهوبين لديهم قدرات عقلية وإبداعية، وحب الاستطلاع، والمثابرة، والاكتفاء الذاتي، ومهارة قيادية وذلك في إدارة الفريق بالتحفيز والتنظيم، والتخطيط (العربي، ٢٠١٥). ومن جانب آخر ميلهم إلى حب اكتشاف الأشياء التي من

حولهم وهذا ما ينتج عنه من اتساع دائرة المعرفة لديهم وبالتالي في حال وجود أي مشكلة ما يؤدون بنهاية المطاف للوصول إلى حلها بشكل جيد، وقد وجد بأن السلوكيات الاستكشافية التي تظهر لدى الأطفال الموهوبين في هذه المرحلة بالغالب ما ترتبط بالطلاقة الفكرية (الجار الله، ٢٠١٧).

فالطفل الموهوب هو الذي لديه استعداداً فطرياً ومستوى ذكاء فوق المتوسط ومهارة في الإبداع والمثابرة وحل المشكلات ويكون متميزاً على أقرانه وذلك تبعاً للدور الذي يقوم به سواءً كان ذهنياً أو حركياً (قناوي وآخرون، ٢٠١٩).
ومما لا شك فيه فالطفل الموهوب بحاجة إلى تهيئة بيئة مناسبة لنمو الموهبة والإبداع لديه وذلك من خلال البيئة الأسرية التي يعيش فيها والتي تشكل دوراً فاعلاً في حياته.
البيئة الأسرية:

الأسرة هي النواة الأولى في حياة الطفل التي تؤثر فيه ويتأثر بها سواءً من الوالدين أو الأخوة وما يسودها في جو من الأمان والعطف والألفة، فهم يتولون جانب التربية والتعليم والرعاية، فملاحظة الوالدين للأبناء منذ الصغر وبتهيئة الفرص المناسبة في الاكتشاف والاستطلاع عما حولهم يدفعهم للاستمرار في تعزيز تلك المهارة والتي تسهم في بناء شخصية الطفل.

وكما تُعدُّ بأنها المناخ المناسب في تهيئة جو من الاستقرار والأمان للطفل، والتي تعمل على تلبية حاجاته في جميع الجوانب العقلية والمعرفية والمادية من قبل الوالدين خصوصاً وأفراد الأسرة عموماً (القاضي، ٢٠١٥). وتعد كذلك بأنها المؤسسة الاجتماعية والجماعة الأولية والمجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل عملية التعلم والتعليم والتربية ويستمر تأثير الوالدين على الطفل حتى يعتمد على ذاته (موسى، ٢٠١٦). ومن جانب آخر أشار الصباطي وعكاشة (٢٠١٦) بأن الأسرة ليست الوحيدة المؤثرة في حياة الطفل فتاريخ أجيال الأسرة لها دور فعال كما ذكر (Albert, 1994) حيث يمتد إلى حالتين ١/ سلك الأسرة في مجال معين وبشكل مترابط بحيث تتوارثه الأجيال فيما بعد ٢/ حفظها على أمنها واستقرارها وثقافتها وخبراتها ودعمها للأجيال مما يسهم في زيادة تنمية مهارات الأطفال الموهوبين.

وعلى الرغم من دور الأسرة الملموس في حياة الطفل الموهوب فلا غنى له من دور البيئة المدرسية في توسع دائرة الرعاية والاهتمام بالمتابعة والدعم وذلك لاستثمار مواهبه.
البيئة المدرسية:

المدرسة هي البيئة الثانية بعد الأسرة الغنية بالمتغيرات الجاذبة والأمنة والتي تلعب دوراً أساسياً في تنمية جوانب عديدة لدى الطفل منها الشخصية والاجتماعية والنفسية وتكمل ما بدأته الأسرة من تربية وتعليم، والتي تعمل على تنمية المهارات المختلفة، وتعلم البرامج التعليمية والتربوية، وما تقوم به من تهيئة المنشأة بالأجهزة والوسائل والبرامج والتقنيات الحديثة التي تواكب التطور، لتلبية الحاجات مع مراعاة الفروق الفردية.

ومن جانب آخر إن دور المدرسة تجاوز الحدود الضيقة حيث أصبحت النظرة للطفل بأنه صانع للمستقبل، فهي تقوم على مراحل التعليم بما يتناسب مع مراحل نموه بحيث كل مرحلة تخدم أهدافاً معينة، بذلك هي تولي الاهتمام بتلبية حاجاته في شتى المجالات المختلفة وذلك تبعاً لبناء شخصيته (أبو النصر والبارودي، ٢٠١٥).

كما أشارت دراسة أقطى والوافي (٢٠١٧) أن قيادة المواهب لدى الموهوبين في حاجة إلى جهد مضاعف من قبل القائد نظراً لسمات الموهوب الشخصية والفكرية والتي تكون مختلفة من موهوب إلى آخر. وأوضحت دراسة (Finn&MN,2018) أن اكتساب الطفل للمهارات في هذه المرحلة من العمر، تزيده ثقةً، وقدرةً على التواصل الاجتماعي، وقدرةً على تحمل المسؤولية والاستقلال الذاتي وكذلك اتخاذ قراراته بنفسه (ديرلي، 2014). وما للمعلمة من دور في تعليم أبناء المستقبل فهي أساس المؤسسة التعليمية حيث لا تقوم المؤسسة إلا بها، وهي المسؤولة عن كل ما يتم تعليمه للمتعلم من تدريس وتلقين وتربية وتوجيه.

حيث أشار برهم وآخرون (٢٠١٦) أن ترابط الأسرة مع المؤسسة التعليمية في جو من التكاتف، يؤدي إلى شعور الطفل بالاهتمام من قبل المعلمة والأسرة به، والذان يعملان على تشجيعه وتحفيزه من أجل تنمية مهاراته بشكل جيد مما يؤدي ذلك إلى حياة سعيدة وأمنة، كما ذكر (Fields-Smith & Neuharth-Pritchett,2009) بأن ذلك ينعكس إيجابياً عليه. وكما تعتبر المعلمة هي محور العملية التعليمية إذا جمعت بين الخصائص المعرفية والشخصية والتي تعمل على تلبية احتياجات المتعلمين مما يجعل أداءها جبراً للقصور في المنهاج التعليمي (البلوي، ٢٠١٨).

المحور الثاني / القيادة

القيادة :

القيادة هي فن التعامل مع الآخرين في إدارة الحوار والإقناع والحكمة في اتخاذ القرارات والتنظيم والتخطيط وإدارة الوقت وذلك من أجل تحقيق أهدافٍ مشتركة. كما أشارت دراسة العناني (٢٠١٨) في نظرية ستيرنبرغ حيث استنتج مفهوم القيادة والتي تشتمل على ثلاث مهارات الإبداع والذكاء والحكمة. وأكدت دراسة (Tekin et al,2019) التي تتجه إلى أهمية تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى القائد وذلك من خلال العلاج المتتالي ورد الفعل الإبداعي التي يصاحبها، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى القيادة لدى القائد.

بالتالي فإن نجاح أي قيادة هو امتلاك القائد لمهارات قيادية وهي التي تشكل أثراً إيجابياً في بناء شخصيته وتحقق إنجازاته، وما للأسرة والمدرسة من دور فعال للسعي في تنمية تلك المهارات.

المهارات القيادية:

يتمتع الطفل الموهوب قيادياً بطلاقة في التعبير ومهارة في العمل الجماعي والتعاون والمبادرة وقدرة على الإقناع واحترام وتقدير الآخرين ومهارة في التخطيط والتنظيم وغالباً ما يصبح قائداً لفريق.

تُسهّم الأسرة في جانب من تربية الطفل كالقائد حيث تنمي مهارة احترام وتقدير الآخرين وإسناد بعض من المسؤوليات المناسبة، وتشجّيعه على المبادرة، والأخذ بمشورته واحترام رأيه (العزب، ٢٠١٥). وكما أكد عبد العظيم و محمود (٢٠١٥) كون أن الأسرة هي الركيزة الأولى التي تمنح الطفل مهارات القيادة من خلال رسائل الثناء والمدح وتلقيه بالقائد مما يؤثر عليه بشكل إيجابي وكما ذكر "د. ياسر نصر" أستاذ الصحة النفسية، بأن الطفل صناعة أسرية فهي التي تسهم في تكوين شخصيته وملاحظة مهاراته منذ السنوات الأولى وتستطيع بالتالي تنميتها كمهارة القيادة بأسناد بعض المهام للقيام بها بما يتناسب مع عمره فهذا يدعو للمزيد من إثارة اهتمامه لروح القيادة واكتساب صفاتها.

ومن جانب آخر أوضحت دراسة (Ogurlu & Sevim, 2017) أن البعض من الموهوبون أجابوا بالرفض بأن يكونوا قادة في المستقبل، ويرجع السبب في ذلك لعدم ثقتهم بأنفسهم وتجنبهم لتحمل المسؤولية، وعلاوة على ذلك قد يعتقد البعض أنه من الممكن تطوير مهارة القيادة من خلال طرق مختلفة كتولي المهام لقيادة فريق أو تحمل بعض المسؤوليات أو إسناد مهام التخطيط والتنظيم، وكذلك التدريب على القيادة من خلال الدورات التدريبية. ومن المهارات القيادية التي يتمتع بها الطفل القائد بأنه طموح ومتفائل، ويهتم برأي الجماعة ويتحدث بروح الفريق الواحد، ومرن في التعامل ويميل للاكتشاف، ويجب المغامرات والتحديات (خدرج، ٢٠١٨). ومن جانب آخر دراسة الفضلى (٢٠١٩) التي توصي بتطوير برامج إثرائية إرشادية للطلبة الموهوبين والتركز على تطوير القدرة على الحوار الفعال لديهم.

ويشير ما سبق إلى أهمية القيادة للطفل الموهوب والتي هي مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين.

القيادة وارتباطها بالقرن ٢١:

تشمل مهارات القرن الحادي والعشرين عدة مهارات منها الاتصال والتشارك، والتفاعل الاجتماعي والمواطنة، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والقيادة والمسؤولية، وما لمهارة القيادة من بالغ الأثر في المجتمع البشري حيث أن الفرد بحاجة إلى إدارة في الوقت والتخطيط وتنظيم الأولويات واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وهذا يشير إلى أن القيادة تتمثل بعدة مهارات أخرى من مهارات القرن الحادي والعشرين.

كما أوضحت دراسة (Abdul Ghafar, 2020) أن التطوير المتقارب في مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية والقيادة والإبداع والتفكير الناقد، والتي تعمل على تنمية المزيد من نوايا تنظيم المشاريع بين الطلبة.

الموهبة وعلاقتها بالقيادة:

القائد هو الذي يمتلك مهارات عديدة والتي تجعل منه شخصاً قادراً على التأثير في فريقه، وبالتالي فإن الموهبة والقيادة تشكلان معاً دوراً في التواصل الاجتماعي وأن هذا التشكيل المزدوج يعمل تطوراً في الحضارة وعماراتها (حجازي، ٢٠١٥).

الطفل الموهوب قيادياً يمتلك سمات تميزه عن غيره ففي السمات التعليمية متفوق، ويتمتع بخيال واسع، ودافعية، وشغف للعمل الفردي، ويميل للأعمال الصعبة، وفي السمات الإبداعية لديه أسلوبه الخاص في التفكير، وفي السمات القيادية ثقة في نفسه عالية، وقدرة على تحمل المسؤولية بمفرده (أبو النصر والبارودي، ٢٠١٥). وكما أشارت دراسة (Peairs et al. 2019) أن الموهوبين لديهم ثقة بأنفسهم مما جعلتهم يرون أنفسهم بأنهم أكثر نفوذاً واستعداداً كقادة من غيرهم العاديين ويعود ذلك السبب في تحديد أقرانهم لهم.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البوعينين (٢٠١٥) إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى الطالبات الموهوبات بمملكة البحرين، المنهج التجريبي، والأداة مقياس روتس للشخصية القيادية، ومقياس مهارات القيادة الإبداعية، العينة (٦٠) طفلاً، وأشارت النتائج التحسن لثلاث من المهارات القيادية الإبداعية لدى الطالبات الموهوبات قيادياً: الرؤية والاتصال والتواصل الاجتماعي.

ودراسة الشرفاوي، وآخرون (٢٠١٧) التي تهدف إلى تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة بمصر، المنهج شبه تجريبي، والأداة بطاقة الملاحظة -مقياس مهارات القيادة المصور، العينة (٦٠) طفلاً، وتشير النتائج إمكانية تنمية المهارات القيادية من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي والتخطيط والتفاوض والعرض والتقديم مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة والفروق الفردية بينهم.

هدفت دراسة غيلان (٢٠١٨) إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب وقياس أثره في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة الموهوب بدولة الكويت، المنهج شبه التجريبي، والأداة (قائمة الخصائص السلوكية للكشف عن الموهوبين)، (مقياس المهارات القيادية لطفل الموهوب)، العينة (٣٠) طفلاً، وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال الروضة الموهوبين في المجموعة التجريبية في اكتساب المهارات القيادية، وهذا يشير إلى الأثر الإيجابي لهذا البرنامج.

دراسة شهاب (٢٠١٩) التي تهدف لتحديد بروفيلات السلوك القيادي والكفاءة الاجتماعية والبيئة المدرسية والأسرية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال بمملكة البحرين، المنهج الوصفي، والأداة تحديد الكشف عن الأطفال الموهوبين-أداة السلوك القيادي، العينة (٢١٨) طفلاً، وأشارت النتائج أن البيئة الإثرائية هي الأكثر تأثيراً على السلوك القيادي وأن التوجيه والإرشاد فهو ثاني أكثر تأثيراً على السلوك القيادي.

هدفت دراسة العتيبي والعباس (٢٠١٩) في التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر رائدات النشاط، المنهج

الوصفي المسحي، والأداة الاستبانة، والعينة (١٦٠) رائدة، وأشارت النتائج بموافقة أغلب أفراد الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تنمي المهارات القيادية للطلّبات بالمرحلة الابتدائية.

أما دراسة (Hailey&Brunson,2020) والتي تهدف البحث في بعض العوامل التي تؤثر على سلوك القيادة، المنهج الاثنوجرافي، والأداة مقياس تصنيف الخصائص السلوكية للقيادة، والمقابلات وتم اختيار عينة (4) أطفال و(4) أمهات و(3) آباء، وأظهرت النتائج أوجه التشابه بين أفكار عائلات الدراسة حول تنمية المهارات القيادية ومن خلال ذلك ربط الآباء أطفالهم بالصف الأول فرصة لتطوير مهارات القيادة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أنه لم يتناول موضوع درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات لمرحلتي (رياض الأطفال-الصفوف الأولية الابتدائية). وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي المسحي، وفي استخدام أداة الاستبانة، وفي عينة من المعلمات كما أشارت دراسة (العتيبي، العباس، ٢٠١٩)، واختلفت بقية الدراسات في المنهج والأداة وأفراد العينة.

فيما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف من الدراسة حيث أشارت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية، بينما بقية الدراسات السابقة تهدف إلى تنمية المهارات القيادية لدى الأطفال الموهوبين أو العاديين دراسة (البوعين، ٢٠١٥، الشرقاوي وآخرون، ٢٠١٧، غبلان، ٢٠١٨، هايلي وبرونسون، ٢٠٢٠) بينما هدف البعض الآخر كدراسة العتيبي والعباس (٢٠١٩) في التعرف على دور الأنشطة في تنمية المهارات القيادية، و دراسة شهاب (٢٠١٩) تحديد بروفيلات السلوك القيادي والكفاءة الاجتماعية والبيئة المدرسية والأسرية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

لتصميم منهجية الدراسة ولتحقيق أهدافها، بدأً من منهج الدراسة المستخدم، ومن ثم التعرف على المجتمع وعينة الدراسة المستهدفة، وكما يتناول وصفاً شاملاً لكيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبة لأغراض الدراسة؛ والذي يعتبر نوع من أنواع البحث العلمي والذي يتم من خلاله استجواب جميع أفراد عينة الدراسة، والذي يصف الظواهر كما هي في الواقع ودرجة وجودها(العساف، ٢٠١٠).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلتي (رياض الأطفال- الصفوف الأولية الابتدائية) بمحافظة الأحساء، وتمثلت عينة الدراسة (١٨٢) معلمة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٧٥٨) وفق إحصاءات وزارة التعليم، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

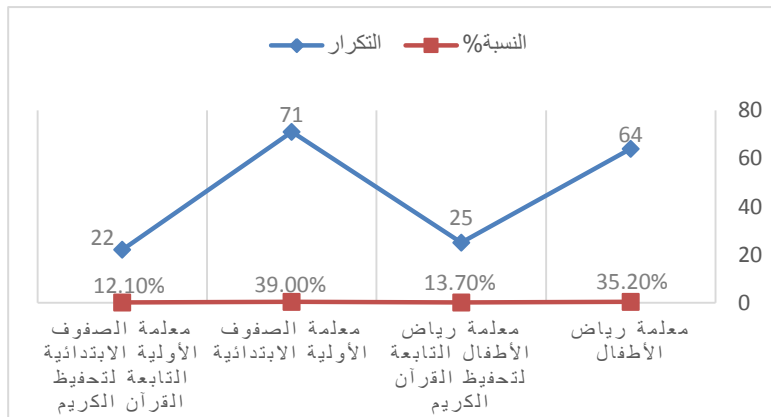
درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من... د. عبد الحميد العرفج - نورة السويبي

خصائص مفردات الدراسة: تمثلت المتغيرات الرئيسية في وصف المفردات الدراسة وهي (المرحلة التعليمية - الخبرة التعليمية).

١- المرحلة التعليمية:

جدول رقم (١) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة %
معلمة رياض الأطفال	٦٤	٣٥.٢%
معلمة رياض الأطفال التابعة لتحفيظ القرآن الكريم	٢٥	١٣.٧%
معلمة الصفوف الأولية الابتدائية	٧١	٣٩.٠%
معلمة الصفوف الأولية الابتدائية التابعة لتحفيظ القرآن الكريم	٢٢	١٢.١%
المجموع	١٨٢	١٠٠.٠%



شكل رقم (١) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية

يتضح من الجدول والشكل رقم (١) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من معلمات الصفوف الأولية الابتدائية (٧١) ويمثلن بنسبة (٣٩%)، ويليهن معلمات رياض الأطفال (٦٤) ويمثلن بنسبة (٣٥.٢%)، ويليهن معلمات رياض الأطفال التابعة لتحفيظ القرآن الكريم (٢٥) ويمثلن بنسبة (١٣.٧%)، ويليهن معلمات الصفوف الأولية الابتدائية التابعة لتحفيظ القرآن الكريم (٢٢) ويمثلن بنسبة (١٢.١%).

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق جدول رقم (١)

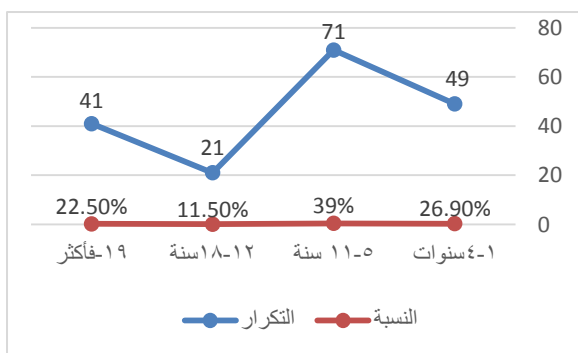
النسبة	العدد	المرحلة التعليمية
٤٨.٩	٨٩	رياض الأطفال
٥١.١	٩٣	الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية
١٠٠.٠	١٨٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن الغالبية من معلمات الصفوف الأولية الابتدائية والبالغ عددهن (٩٣) ويمثلن بنسبة (٥١.١%)، ويليهن معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (٨٩) ويمثلن بنسبة (٤٨.٠%).

٢- الخبرة التعليمية:

يتضح من الجدول رقم (٣) مفردات الدراسة وفق متغير الخبرة التعليمية

النسبة	التكرار	الخبرة التعليمية
٢٦.٩%	٤٩	٤-١ سنوات
٣٩.٠%	٧١	١١-٥ سنة
١١.٥%	٢١	١٢-١٨ سنة
٢٢.٥%	٤١	١٩- فأكثر
١٠٠.٠%	١٨٢	المجموع



شكل رقم (٢) مفردات الدراسة وفق متغير الخبرة التعليمية

يتضح من الجدول والشكل رقم (٢) أن (٧١) من أفراد عينة الدراسة من ممن خبرتهن (١١-٥ سنة) ويمثلن بنسبة (٣٩%)، بينما (٤٩) ممن خبرتهن (٤-١ سنوات) ويمثلن بنسبة (٢٦.٩%)، بينما (٤١) ممن خبرتهن (١٩- فأكثر) ويمثلن بنسبة (٢٢.٥%)، بينما (٢١) ممن خبرتهن (١٢-١٨ سنة) ويمثلن بنسبة (١١.٥%).

أداة الدراسة:

استخدم أداة الاستبانة لا تمام جمع البيانات، وذلك لملائمتها لأهداف الدراسة، من جهة المنهج ومجتمع العينة.

وقد تم بنائها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية.

(أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وفي اتجاه معطيات الدراسة الأسئلة والأهداف تم بناء أداة الاستبانة (من إعداد الباحثة)، حيث اشتملت في صورتها النهائية على ثلاثة أقسام:

١ - القسم الأول: اشتملت على مقدمة تعريفية لأهداف الدراسة، ومعلومات عن البيانات، مع التعهد بسرية المعلومات وباستخدام البيانات للبحث العلمي فقط.

٢ - القسم الثاني: اشتملت على البيانات الأولية (المرحلة التعليمية- الخبرة التعليمية).

٣ - القسم الثالث: ويشمل (30) عبارة مكونه من محور واحد.

يتضح من الجدول رقم (٤) محور الاستبانة وعباراتها

المجموع	عدد العبارات	المحور
٣٠ عبارة	٣٠	درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات الروضة والصفوف الأولية الابتدائية من خلال خبرتها التعليمية

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (ينطبق بشدة=٥، ينطبق=٤، محايد=٣، لا ينطبق=٢، لا ينطبق أبداً=١). ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أقصى قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠.٨٠. لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الوصف	مدى المتوسطات	
		من	إلى
١	ينطبق بشدة	٤.٢١	٥.٠٠
٢	ينطبق	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد	٢.٦١	٣.٤٠
٤	لا ينطبق	١.٨١	٢.٦٠
٥	لا ينطبق أبداً	١.٠٠	١.٨٠

وبذلك تم استخدام طول مدى المتوسطات للحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات عبارات الدراسة، بعدما تم معالجتها إحصائياً.

(ب) صدق وثبات أداة الدراسة:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتحقق من الصدق الظاهري أداة الاستبانة بعد الانتهاء من بناء الاستبانة تم عرضها على خمسة محكمين من المختصين في مجال الموهبة ولتحكيمها في مدى الوضوح العبارات وارتباطها بالمحور، بالإضافة إلى الملاحظات المقترحة بشكل عام للاستبانة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearsons Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين بنود أداة الدراسة، بالدرجة الكلية للاداء.

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بنود أداة الدراسة بالدرجة الكلية للأداة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٥)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٦١٦٣	٢١	**٠.٦٩١٧	١١	**٠.٥١٣٥	١
**٠.٦٨٥٦	٢٢	**٠.٧٨١٣	١٢	**٠.٦١٩٠	٢
**٠.٥٩٠٣	٢٣	**٠.٧٩٧١	١٣	**٠.٦٥٤٠	٣
**٠.٦٧١٤	٢٤	**٠.٦١٤١	١٤	**٠.٥٧٩٧	٤
**٠.٦٩٧٤	٢٥	**٠.٦٧٨٧	١٥	**٠.٦٨٧٣	٥
**٠.٦٧١٩	٢٦	**٠.٦١٦١	١٦	**٠.٤٥٢٣	٦
**٠.٦٥٢٩	٢٧	**٠.٦٦٦١	١٧	**٠.٥٤٥٩	٧
**٠.٥٤٢٣	٢٨	**٠.٦٩١٧	١٨	**٠.٥٦٧٢	٨
**٠.٦٣٦٤	٢٩	**٠.٦٢٢٢	١٩	**٠.٥٣٤٩	٩
**٠.٥٩٤٢	٣٠	**٠.٤٩٨٣	٢٠	*٠.٤٠٥٥	١٠

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن الغالبية من عبارات المقياس، ذات درجة مرتفعة وفي ارتباطها بالدرجة الكلية، وكانت الغالبية من معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل، بينما عبارة واحدة عند معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما أشار إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات أداة الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما تم الإعداد لأجله.

٣- ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة معامل ثبات (ألفا كرونباخ Alpha-Gronbachs) للتأكد من

ثبات أداة

جدول رقم (٧) (العينة الاستطلاعية: ن=٣٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المتغير	الاستبانة
٠.٩٤	٣٠	جميع بنود أداة الدراسة	درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظه الأحساء.

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن معامل ثبات أداة الدراسة الاعم عال، وقد بلغت قيمة معامل الثبات العام (٠.٩٤) وهي قيمة مرتفعة ويشير إلى أن أداة الاستبانة صالحة للتطبيق الميداني للدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة هي:

١- المرحلة التعليمية (معلمة رياض الأطفال-معلمة رياض الأطفال التابعة لتحفيظ القرآن الكريم -معلمة الصفوف الأولية الابتدائية -معلمة الصفوف الأولية الابتدائية التابعة لتحفيظ القرآن الكريم- الأطفال في مرحلة رياض الأطفال- الأطفال في مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية).

٢-الخبرة التعليمية (١-٤ سنوات، ٥-١١ سنة، ١٢-١٨ سنة، ١٩ فأكثر).

ب. المتغير التابع:

درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الاستبانة ومدى صلاحيتها للتطبيق قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً للجهة المشار إليها باتباع وذلك بتوزيع الاستبانة إلكترونياً، ومن ثم حصر عدد الاستبانات والبالغ عددها (١٨٢) استبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقق من أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) واختصاراً يرمز لها بالرمز (SPSS) وتم حساب المقاييس الإحصائية:

١- التكرارات، النسبة المئوية.

٢- المتوسط الحسابي "Mean" من أجل معرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة.

٣- الانحراف المعياري "Standard Deviation" من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة.

٤- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية. وذلك كما في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

م	العبارة	المقياس					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الترتيب
		ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً			
١	يمتلك الطفل مهارة الحوار عند الاتصال مع الآخرين بأسلوب جاذب.	٦٠	٩٧	١٨	٦	١	٤.١٥	٥	
		٣٣.٠	٥٣.٣	٩.٩	٣.٣	٠.٥			%
٢	يمتلك الطفل مهارة مراعاة آداب التحدث مع الآخرين حيث أنه يتحدث بنبرة صوت مناسبة للموقف.	٣٣	٩٩	٣٤	١٦		٣.٨٢	١٤	
		١٨.١	٥٤.٤	١٨.٧	٨.٨				%
٣	يمتلك الطفل مهارة الطلاقة في التعبير.	٤١	٨٩	٤٢	٩	١	٣.٨٨	١٣	
		٢٢.٥	٤٨.٩	٢٣.١	٤.٩	٠.٥			%
٤	يمتلك الطفل مهارة الإقناع لكسب الآخرين.	٣٨	٨٢	٤٢	١٨	٢	٣.٧٥	١٥	
		٢٠.٩	٤٥.١	٢٣.١	٩.٩	١.١			%
٥	يمتلك الطفل مهارة تفهم مشاعر الآخرين.	٢٥	٨٥	٤٣	٢٨	١	٣.٥٨	٢١	
		١٣.٧	٤٦.٧	٢٣.٦	١٥.٤	٠.٥			%
٦	يمتلك الطفل مهارة التعاطف مع الآخرين حيث أنه يعيش هموم الآخر وانفعالاته.	٣٧	٨٧	٣٨	١٤	٦	٣.٧٤	١٦	
		٢٠.٣	٤٧.٨	٢٠.٩	٧.٧	٣.٣			%
٧	يمتلك الطفل مهارة الانتباه المقصود والموجه نحو تعلم سلوك معين.	٥٥	١٠٩	١٣	٥		٤.١٨	٣	
		٣٠.٢	٥٩.٩	٧.١	٢.٧				%
٨	يمتلك الطفل مهارة الجهد المركز نحو تعلم سلوك معين.	٣٧	١٠٦	٣٠	٨	١	٣.٩٣	١١	
		٢٠.٣	٥٨.٢	١٦.٥	٤.٤	٠.٥			%
٩	يمتلك الطفل مهارة استخدام لغة الاتصال غير اللفظية (الكتابية) أثناء توصيل مشاعره وأفكاره.	٣٠	٦٢	٥٥	٢٦	٩	٣.٤٣	٢٥	
		١٦.٥	٣٤.١	٣٠.٢	١٤.٣	٤.٩			%

درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من... د. عبد الحميد العرفج - نورة السويبي

م	العبارة	المقياس					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م
		ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً			
١٠	يمتلك الطفل مهارة استخدام لغة الاتصال غير اللفظية (الرسم) أثناء توصيل مشاعره وأفكاره.	٦٣	٨٣	٢٣	٧	٦	٠.٩٦	٤.٠٤	٨
		٣٤.٦	٤٥.٦	١٢.٦	٣.٨	٣.٣			
١١	يمتلك الطفل مهارة إدارة الوقت.	٩	٤١	٦٢	٥٦	١٤	١.٠١	٢.٨٦	٣٠
		٤.٩	٢٢.٥	٣٤.١	٣٠.٨	٧.٧			
١٢	يمتلك الطفل مهارة التخطيط.	١٩	٧٢	٣٨	٤٤	٩	١.٠٩	٣.٢٦	٢٩
		١٠.٤	٣٩.٦	٢٠.٩	٢٤.٢	٤.٩			
١٣	يمتلك الطفل مهارة تسوية الخلافات حيث يمكنه الاستماع وتوصيل حاجات طرفي الخلاف بوضوح مع فهم الموقف.	١٦	٧٨	٥٣	٢٨	٧	٠.٩٨	٣.٣٧	٢٨
		٨.٨	٤٢.٩	٢٩.١	١٥.٤	٣.٨			
١٤	يمتلك الطفل مهارة تقدير رأي الآخرين.	٢٠	٦٩	٦١	٣٠	٢	٠.٩٣	٣.٤١	٢٦
		١١.٠	٣٧.٩	٣٣.٥	١٦.٥	١.١			
١٥	يمتلك الطفل مهارة التعاون مع الآخرين.	٦٨	٨٨	١٩	٥	٢	٠.٨١	٤.١٨	٣
		٣٧.٤	٤٨.٤	١٠.٤	٢.٧	١.١			
١٦	يمتلك الطفل مهارة تبادل الاحترام مع الآخرين.	٥٠	١٠٦	٢٠	٤	٢	٠.٧٥	٤.٠٩	٦
		٢٧.٥	٥٨.٢	١١.٠	٢.٢	١.١			
١٧	يمتلك الطفل مهارة الاستقلال الذاتي.	٤٢	١٠١	٢٢	١٥	٢	٠.٨٨	٣.٩١	١٢
		٢٣.١	٥٥.٥	١٢.١	٨.٢	١.١			
١٨	يمتلك الطفل مهارة اتخاذ القرار عند تعرضه لموقف ما.	٣٢	٨٩	٣٩	٢٠	٢	٠.٩٢	٣.٧١	١٧
		١٧.٦	٤٨.٩	٢١.٤	١١.٠	١.١			
١٩	يمتلك الطفل مهارة المبادرة عند قيامه بممارسة نشاط معين يدافع ذاتي.	٤٥	١٠٩	٢٢	٥	١	٠.٧٣	٤.٠٥	٧
		٢٤.٧	٥٩.٩	١٢.١	٢.٧	٠.٥			
٢٠	يرغب الطفل باستشارة الآخرين قبل اتخاذ القرار.	٢٦	٦٧	٦١	٢٤	٤	٠.٩٧	٣.٤٨	٢٤
		١٤.٣	٣٦.٨	٣٣.٥	١٣.٢	٢.٢			
٢١	يمتلك الطفل مهارة تحمل المسؤولية.	٢٧	٨٢	٤٤	٢٥	٤	٠.٩٨	٣.٥٧	٢٢
		١٤.٨	٤٥.١	٢٤.٢	١٣.٧	٢.٢			
٢٢	يمتلك الطفل مهارة حل المشكلات.	١٩	٩٥	٣٦	٢٧	٥	٠.٩٦	٣.٥٣	٢٣
		١٠.٤	٥٢.٢	١٩.٨	١٤.٨	٢.٧			
٢٣	يمتلك الطفل مهارة الإنصات حيث أنه ينصت بعينيه وذلك بتركيز الانتباه على حركات	٥٢	٩١	٢٧	١١	١	٠.٨٥	٤.٠٠	٩
		٢٨.٦	٥٠.٠	١٤.٨	٦.٠	٠.٥			

رقم الدراسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس					العبارة	م
			لا ينطبق أبداً	لا ينطبق	محايد	ينطبق	ينطبق بشدة		
									المتحدث وانفعالاته ومشاعره وتعبيراته اللغوية والجسدية.
١٠	٠.٨٩	٣.٩٥	١	١٥	٢٦	٩٠	٥٠	ت	يمتلك الطفل مهارة المثابرة.
			٠.٥	٨.٢	١٤.٣	٤٩.٥	٢٧.٥	%	
			٤	٢٢	٥٢	٧١	٣٣	ت	يمتلك الطفل مهارة العرض من خلال إيصال الأفكار أو تغيير القناعات وتحفيز القدرات.
١٩	٠.٩٩	٣.٥٩	٢.٢	١٢.١	٢٨.٦	٣٩.٠	١٨.١	%	
			٣	٢٣	٥١	٧٣	٣٢	ت	يمتلك الطفل مهارة التقديم من خلال إيصال الأفكار أو تغيير القناعات وتحفيز القدرات.
١٩	٠.٩٧	٣.٥٩	١.٦	١٢.٦	٢٨.٠	٤٠.١	١٧.٦	%	
			٦	٣٨	٤١	٦٩	٢٨	ت	يمتلك الطفل مهارة التفكير الناقد حيث يمكنه تحرير الأفكار وتنظيمها والتوصل للنتيجة.
٢٦	١.٠٨	٣.٤١	٣.٣	٢٠.٩	٢٢.٥	٣٧.٩	١٥.٤	%	
			٤	٢٥	٤٢	٧٣	٣٨	ت	يمتلك الطفل مهارة التحليل والتفسير.
١٨	١.٠٣	٣.٦٤	٢.٢	١٣.٧	٢٣.١	٤٠.١	٢٠.٩	%	
			٢	٤	١٦	٧١	٨٩	ت	يمتلك الطفل مهارة العمل الجماعي.
١	٠.٨١	٤.٣٢	١.١	٢.٢	٨.٨	٣٩.٠	٤٨.٩	%	
			١	٥	٢٢	٨٥	٦٩	ت	يمتلك الطفل مهارة الإبداع حيث يمكنه إنتاج حاجة جديدة بطريقة مختلفة بالعناصر نفسها
٢	٠.٧٩	٤.١٩	٠.٥	٢.٧	١٢.١	٤٦.٧	٣٧.٩	%	
	٠.٥٣	٣.٧٥	المتوسط* العام						

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية (نفس الجدول السابق ولكن مرتب تنازلياً وفق المتوسط الحسابي)

م	العبارة	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		لا ينطبق أبداً	لا ينطبق	محايد	ينطبق	ينطبق بشدة			
٢٩	يمتلك الطفل مهارة العمل الجماعي.	٢	٤	١٦	٧١	٨٩	٤.٣٢	٠.٨١	١
		١.١	٢.٢	٨.٨	٣٩.٠	٤٨.٩			
٣٠	يمتلك الطفل مهارة الإبداع حيث يمكنه إنتاج حاجة جديدة بطريقة مختلفة بالعناصر نفسها.	١	٥	٢٢	٨٥	٦٩	٤.١٩	٠.٧٩	٢
		٠.٥	٢.٧	١٢.١	٤٦.٧	٣٧.٩			
٧	يمتلك الطفل مهارة الانتباه المقصود والموجه نحو تعلم سلوك معين.	٥	١٣	١٠.٩	٥٥	٥٥	٤.١٨	٠.٦٧	٣
		٢.٧	٧.١	٥٩.٩	٣٠.٢	٣٠.٢			
١٥	يمتلك الطفل مهارة التعاون مع الآخرين.	٢	٥	١٩	٨٨	٦٨	٤.١٨	٠.٨١	٣
		١.١	٢.٧	١٠.٤	٤٨.٤	٣٧.٤			
١	يمتلك الطفل مهارة الحوار عند الاتصال مع الآخرين بأسلوب جاذب.	١	٦	١٨	٩٧	٦٠	٤.١٥	٠.٧٧	٥
		٠.٥	٣.٣	٩.٩	٥٣.٣	٣٣.٠			
١٦	يمتلك الطفل مهارة تبادل الاحترام مع الآخرين.	٢	٤	٢٠	١٠.٦	٥٠	٤.٠٩	٠.٧٥	٦
		١.١	٢.٢	١١.٠	٥٨.٢	٢٧.٥			
١٩	يمتلك الطفل مهارة المبادرة عند قيامه بممارسة نشاط معين بدافع ذاتي.	١	٥	٢٢	١٠.٩	٤٥	٤.٠٥	٠.٧٣	٧
		٠.٥	٢.٧	١٢.١	٥٩.٩	٢٤.٧			
١٠	يمتلك الطفل مهارة استخدام لغة الاتصال غير اللفظية (الرسم) أثناء توصيل مشاعره وأفكاره.	٦	٧	٢٣	٨٣	٦٣	٤.٠٤	٠.٩٦	٨
		٣.٣	٣.٨	١٢.٦	٤٥.٦	٣٤.٦			
٢٣	يمتلك الطفل مهارة الإنصات حيث أنه ينصت بعينيه وذلك بتركيز الانتباه على حركات المتحدث وانفعالاته ومشاعره وتعبيراته اللغوية والجسدية.	١	١١	٢٧	٩١	٥٢	٤.٠٠	٠.٨٥	٩
		٠.٥	٦.٠	١٤.٨	٥٠.٠	٢٨.٦			

رقم العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس					العبارة	م	
			لا ينطبق أبدأ	لا ينطبق	محايد	ينطبق	ينطبق بشدة			
١٠	٠.٨٩	٣.٩٥	١	١٥	٢٦	٩٠	٥٠	ت	يمتلك الطفل مهارة المثابرة.	٢٤
			٠.٥	٨.٢	١٤.٣	٤٩.٥	٢٧.٥	%		
١١	٠.٧٧	٣.٩٣	١	٨	٣٠	١٠٦	٣٧	ت	يمتلك الطفل مهارة الجهد المركز نحو تعلم سلوك معين.	٨
			٠.٥	٤.٤	١٦.٥	٥٨.٢	٢٠.٣	%		
١٢	٠.٨٨	٣.٩١	٢	١٥	٢٢	١٠١	٤٢	ت	يمتلك الطفل مهارة الاستقلال الذاتي.	١٧
			١.١	٨.٢	١٢.١	٥٥.٥	٢٣.١	%		
١٣	٠.٨٣	٣.٨٨	١	٩	٤٢	٨٩	٤١	ت	يمتلك الطفل مهارة الإقناع في التعبير.	٣
			٠.٥	٤.٩	٢٣.١	٤٨.٩	٢٢.٥	%		
١٤	٠.٨٣	٣.٨٢		١٦	٣٤	٩٩	٣٣	ت	يمتلك الطفل مهارة مراعاة آداب التحدث مع الآخرين حيث أنه يتحدث بنبرة صوت مناسبة للموقف.	٢
				٨.٨	١٨.٧	٥٤.٤	١٨.١	%		
١٥	٠.٩٤	٣.٧٥	٢	١٨	٤٢	٨٢	٣٨	ت	يمتلك الطفل مهارة الإقناع لكسب الآخرين.	٤
			١.١	٩.٩	٢٣.١	٤٥.١	٢٠.٩	%		
١٦	٠.٩٨	٣.٧٤	٦	١٤	٣٨	٨٧	٣٧	ت	يمتلك الطفل مهارة التعاطف مع الآخرين حيث أنه يعيش هموم الآخر وانفعالاته.	٦
			٣.٣	٧.٧	٢٠.٩	٤٧.٨	٢٠.٣	%		
١٧	٠.٩٢	٣.٧١	٢	٢٠	٣٩	٨٩	٣٢	ت	يمتلك الطفل مهارة اتخاذ القرار عند تعرضه لموقف ما.	١٨
			١.١	١١.٠	٢١.٤	٤٨.٩	١٧.٦	%		
١٨	١.٠٣	٣.٦٤	٤	٢٥	٤٢	٧٣	٣٨	ت	يمتلك الطفل مهارة التحليل والتفسير.	٢٨
			٢.٢	١٣.٧	٢٣.١	٤٠.١	٢٠.٩	%		
١٩	٠.٩٧	٣.٥٩	٣	٢٣	٥١	٧٣	٣٢	ت	يمتلك الطفل مهارة التقديم من خلال إيصال الأفكار أو تغيير القنوات وتحفيز القدرات.	٢٦
			١.٦	١٢.٦	٢٨.٠	٤٠.١	١٧.٦	%		
١٩	٠.٩٩	٣.٥٩	٤	٢٢	٥٢	٧١	٣٣	ت	يمتلك الطفل مهارة العرض من خلال إيصال الأفكار أو تغيير القنوات وتحفيز القدرات.	٢٥
			٢.٢	١٢.١	٢٨.٦	٣٩.٠	١٨.١	%		
٢١	٠.٩٣	٣.٥٨	١	٢٨	٤٣	٨٥	٢٥	ت	يمتلك الطفل مهارة تفهم مشاعر الآخرين.	٥
			٠.٥	١٥.٤	٢٣.٦	٤٦.٧	١٣.٧	%		
٢٢	٠.٩٨	٣.٥٧	٤	٢٥	٤٤	٨٢	٢٧	ت	يمتلك الطفل مهارة تحمل المسؤولية.	٢١
			٢.٢	١٣.٧	٢٤.٢	٤٥.١	١٤.٨	%		

درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من... د. عبد الحميد العرفج - نورة السويبي

م	العبارة	المقياس					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
		ينطبق بشدة	ينطبق	محايد	لا ينطبق	لا ينطبق أبداً			
٢٢	يمتلك الطفل مهارة حل المشكلات.	١٩	٩٥	٣٦	٢٧	٥	٣.٥٣	٠.٩٦	٢٣
		١٠.٤	٥٢.٢	١٩.٨	١٤.٨	٢.٧			
٢٠	يرغب الطفل باستشارة الآخرين قبل اتخاذ القرار.	٢٦	٦٧	٦١	٢٤	٤	٣.٤٨	٠.٩٧	٢٤
		١٤.٣	٣٦.٨	٣٣.٥	١٣.٢	٢.٢			
٩	يمتلك الطفل مهارة استخدام لغة الاتصال غير اللفظية (الكتابة) أثناء توصيل مشاعره وأفكاره.	٣٠	٦٢	٥٥	٢٦	٩	٣.٤٣	١.٠٨	٢٥
		١٦.٥	٣٤.١	٣٠.٢	١٤.٣	٤.٩			
١٤	يمتلك الطفل مهارة تقدير رأي الآخرين.	٢٠	٦٩	٦١	٣٠	٢	٣.٤١	٠.٩٣	٢٦
		١١.٠	٣٧.٩	٣٣.٥	١٦.٥	١.١			
٢٧	يمتلك الطفل مهارة التفكير الناقد حيث يمكنه تحرير الأفكار وتنظيمها والتوصل للنتيجة.	٢٨	٦٩	٤١	٣٨	٦	٣.٤١	١.٠٨	٢٦
		١٥.٤	٣٧.٩	٢٢.٥	٢٠.٩	٣.٣			
١٣	يمتلك الطفل مهارة تسوية الخلافات حيث يمكنه الاستماع وتوصيل حاجات طرفي الخلاف بوضوح مع فهم الموقف.	١٦	٧٨	٥٣	٢٨	٧	٣.٣٧	٠.٩٨	٢٨
		٨.٨	٤٢.٩	٢٩.١	١٥.٤	٣.٨			
١٢	يمتلك الطفل مهارة التخطيط.	١٩	٧٢	٣٨	٤٤	٩	٣.٢٦	١.٠٩	٢٩
		١٠.٤	٣٩.٦	٢٠.٩	٢٤.٢	٤.٩			
١١	يمتلك الطفل مهارة إدارة الوقت.	٩	٤١	٦٢	٥٦	١٤	٢.٨٦	١.٠١	٣٠
		٤.٩	٢٢.٥	٣٤.١	٣٠.٨	٧.٧			
المتوسط* العام									
* المتوسط الحسابي من ٥ درجات									

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية (نفس الجدول السابق بعد حذف التكرارات والنسب المئوية)

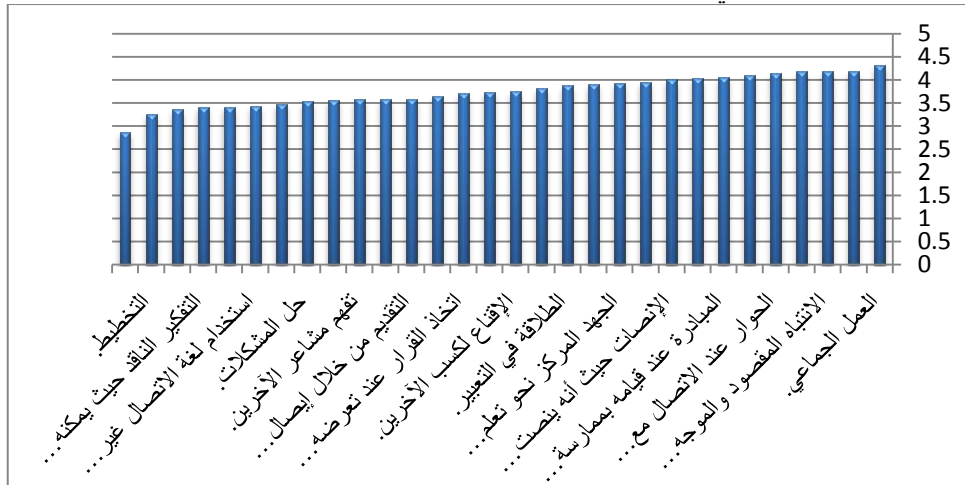
م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المقياس
٢٩	يمتلك الطفل مهارة العمل الجماعي.	٤.٣٢	٠.٨١	١	ينطبق بشدة
٣٠	يمتلك الطفل مهارة الإبداع حيث يمكنه إنتاج حاجة جديدة بطريقة مختلفة بالعناصر نفسها.	٤.١٩	٠.٧٩	٢	ينطبق
٧	يمتلك الطفل مهارة الانتباه المقصود والموجه نحو تعلم سلوك معين.	٤.١٨	٠.٦٧	٣	ينطبق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المقياس
١٥	يمتلك الطفل مهارة التعاون مع الآخرين.	٤.١٨	٠.٨١	٣	ينطبق
١	يمتلك الطفل مهارة الحوار عند الاتصال مع الآخرين بأسلوب جاذب.	٤.١٥	٠.٧٧	٥	ينطبق
١٦	يمتلك الطفل مهارة تبادل الاحترام مع الآخرين.	٤.٠٩	٠.٧٥	٦	ينطبق
١٩	يمتلك الطفل مهارة المبادرة عند قيامه بممارسة نشاط معين يدافع ذاتي.	٤.٠٥	٠.٧٣	٧	ينطبق
١٠	يمتلك الطفل مهارة استخدام لغة الاتصال غير اللفظية (الرسم) أثناء توصيل مشاعره وأفكاره.	٤.٠٤	٠.٩٦	٨	ينطبق
٢٣	يمتلك الطفل مهارة الإنصات حيث أنه ينصت بعينه وذلك بتركيز الانتباه على حركات المتحدث وانفعالاته ومشاعره وتعبيراته اللغوية والجسدية.	٤.٠٠	٠.٨٥	٩	ينطبق
٢٤	يمتلك الطفل مهارة المثابرة.	٣.٩٥	٠.٨٩	١٠	ينطبق
٨	يمتلك الطفل مهارة الجهد المركز نحو تعلم سلوك معين.	٣.٩٣	٠.٧٧	١١	ينطبق
١٧	يمتلك الطفل مهارة الاستقلال الذاتي.	٣.٩١	٠.٨٨	١٢	ينطبق
٣	يمتلك الطفل مهارة الطلاقة في التعبير.	٣.٨٨	٠.٨٣	١٣	ينطبق
٢	يمتلك الطفل مهارة مراعاة آداب التحدث مع الآخرين حيث أنه يتحدث بنبرة صوت مناسبة للموقف.	٣.٨٢	٠.٨٣	١٤	ينطبق
٤	يمتلك الطفل مهارة الإقناع لكسب الآخرين.	٣.٧٥	٠.٩٤	١٥	ينطبق
٦	يمتلك الطفل مهارة التعاطف مع الآخرين حيث أنه يعيش هموم الآخر وانفعالاته.	٣.٧٤	٠.٩٨	١٦	ينطبق
١٨	يمتلك الطفل مهارة اتخاذ القرار عند تعرضه لموقف ما.	٣.٧١	٠.٩٢	١٧	ينطبق
٢٨	يمتلك الطفل مهارة التحليل والتفسير.	٣.٦٤	١.٠٣	١٨	ينطبق
٢٦	يمتلك الطفل مهارة التقديم من خلال إيصال الأفكار أو تغيير القناعات وتحفيز القدرات.	٣.٥٩	٠.٩٧	١٩	ينطبق
٢٥	يمتلك الطفل مهارة العرض من خلال إيصال الأفكار أو تغيير القناعات وتحفيز القدرات.	٣.٥٩	٠.٩٩	١٩	ينطبق
٥	يمتلك الطفل مهارة تفهم مشاعر الآخرين.	٣.٥٨	٠.٩٣	٢١	ينطبق
٢١	يمتلك الطفل مهارة تحمل المسؤولية.	٣.٥٧	٠.٩٨	٢٢	ينطبق
٢٢	يمتلك الطفل مهارة حل المشكلات.	٣.٥٣	٠.٩٦	٢٣	ينطبق
٢٠	يرغب الطفل باستشارة الآخرين قبل اتخاذ القرار.	٣.٤٨	٠.٩٧	٢٤	ينطبق
٩	يمتلك الطفل مهارة استخدام لغة الاتصال غير اللفظية (الكتابة) أثناء توصيل مشاعره وأفكاره.	٣.٤٣	١.٠٨	٢٥	ينطبق
١٤	يمتلك الطفل مهارة تقدير رأي الآخرين.	٣.٤١	٠.٩٣	٢٦	ينطبق
٢٧	يمتلك الطفل مهارة التفكير الناقد حيث يمكنه تحرير الأفكار وتنظيمها والتوصل للنتيجة.	٣.٤١	١.٠٨	٢٦	ينطبق

درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من... د. عبد الحميد العرفج - نورة السويبي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المقياس
١٣	يملك الطفل مهارة تسوية الخلافات حيث يمكنه الاستماع وتوصيل حاجات طرفي الخلاف بوضوح مع فهم الموقف.	٣.٣٧	٠.٩٨	٢٨	محايد
١٢	يملك الطفل مهارة التخطيط.	٣.٢٦	١.٠٩	٢٩	محايد
١١	يملك الطفل مهارة إدارة الوقت.	٢.٨٦	١.٠١	٣٠	محايد
	المتوسط* العام	٣.٧٥	٠.٥٣		ينطبق

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات



شكل رقم (٣) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة

الدراسة حول درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية

(نفس الجدول السابق بعد حذف التكرارات والنسب المئوية)

يتضح من الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٣) أن غالبية الاستجابات لأفراد عينة الدراسة متقاربة في محور (درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر المعلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية من خلال خبرتهم التعليمية)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (٣.٤١-٤.٣٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير هذه إلى خيار ينطبق وينطبق بشدة بالنسبة لأداة الدراسة، وأن المتوسط الحسابي لمن يتراوح ما بين (٢.٨٦-٣.٣٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والثانية والأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير هذه إلى خيار محايد ولا ينطبق ولا ينطبق أبداً، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٣.٧٥ من ٥)، والتي تشير إلى خيار (ينطبق) على أداة الدراسة.

ويتضح من الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على سبعة وعشرون عبارة من درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية بمحافظة الأحساء، والتي تتمثل في عبارات رقم (١-١٠ ومن ١٤-٣٠)، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة عالية.

جاءت عبارة "يمتلك الطفل مهارة العمل الجماعي" والمتمثلة في عبارة رقم (٢٩) بالمرتبة الأولى وبدرجة ينطبق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٣٢ من ٥)، ثم عبارة "يمتلك الطفل مهارة الإبداع حيث يمكنه إنتاج حاجة جديدة بطريقة مختلفة بالعناصر نفسها" والمتمثلة في العبارة رقم (٣٠) بالمرتبة الثانية وبدرجة ينطبق بمتوسط حسابي (٤.١٩ من ٥)، ثم عبارة "يمتلك الطفل مهارة الانتباه المقصود والموجه نحو تعلم سلوك معين" والمتمثلة في العبارة رقم (٧) بالمرتبة الثالثة وبدرجة ينطبق بمتوسط حسابي (٤.١٨ من ٥)، ثم عبارة "يمتلك الطفل مهارة التعاون مع الآخرين." والمتمثلة في العبارة رقم (١٥) بالمرتبة الثالثة وبدرجة ينطبق بمتوسط حسابي (٤.١٨ من ٥).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام للاستجابات عينة الدراسة على محور "درجة ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية من وجهة نظر معلمات مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية من خلال خبراتهم التعليمية"، قد بلغ عبارات المحور (٣.٧٥ من ٥) وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة، والتي تشير إلى درجة (ينطبق) على أداة الدراسة. والذي يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقات على انطباق المهارات القيادية لدى الطفل الموهوب، وهذا يشير إلى ممارسته بشكل شائع في البيئة المدرسية في أثناء الحلقة و الاستراتيجيات التطبيقية و اللعب الحر بالأركان واللعب بالخارج وفي الأنشطة اللامنهجية، والتي تعتبر عبارة العمل الجماعي والتعاون واحترام الآخرين والمبادرة من القيم الإسلامية التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم، فنحن نعيش في العصر الرقمي التشاركي الذي يؤدي إلى التواصل الاجتماعي في الألعاب الإلكترونية الجماعية، ويعزى من ذلك الأثر الإيجابي الذي يكسبه الطفل من العمل الجماعي ثم تليها مهارة الإبداع بالمرتبة الثانية ومن ثم تليها بالمرتبة مهارات التواصل الاجتماعي، حيث أن تفاعل الطفل مع الآخرين يكسبه شعبية أكثر مع أقرانه وتزيد ثقته بنفسه، وأن تكرار هذه المواقف واختلافها تجعله أكثر حكمة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، ومن ثم تليها بقية المهارات.

وقد اتفقت نتيجة هذا المحور مع ما جاء في دراسة البهي (٢٠١٧) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في السلوك القيادي الأنشطة السلوكية لدى الابن الموهوب قيادياً عند مستوى (٠.٠١). وفي دراسة حرارة (٢٠١٨) توصلت نتائج الدراسة إلى دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=٠.٠٥) حيث كانت الفروق في جميع المجالات لصالح الطلاب الموهوبين والمتفوقين، وذلك لتمتعهم بالمهارات القيادية. دراسة محمد (٢٠١٨) أن الموهوبين يتميزون بمهارات قيادية بدرجة عالية تتمثل في فن التفاعل الاجتماعي وفي تفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وفي تسوية الخلافات

بين الطرفين ويعود ذلك للسمات الإيجابية في شخصيتهم. وكما أشارت دراسة العتيبي والغامدي (٢٠٢٠) على وجود علاقة إيجابية بين السلوك القيادي والمهارات الاجتماعية لدى الموهوبات. وكما أوضحت الحميدي (٢٠١٦) لأبرز وأهم مهارات السلوك القيادي الذي يتمتع بها الطفل القائد وهي اتخاذ القرار، المبادرة، المشاورة، الاتصال الفعال، المثابرة، تحمل المسؤولية، تفهم مشاعر الآخرين، التعاطف، تسوية الخلافات، حل المشكلات، العمل الجماعي.

ومن جانب آخر يتضح أن بعض العبارات بدرجة محايد وهي تتمثل في عبارة "يمتلك الطفل مهارة تسوية الخلافات حيث يمكنه الاستماع وتوصيل حاجات طرفي الخلاف بوضوح مع فهم الموقف" رقم (١٣) وفي عبارة "يمتلك الطفل مهارة التخطيط" رقم (١٢) وفي عبارة "يمتلك الطفل مهارة إدارة الوقت" (١١)، وعلى الرغم من وجود بعض البرامج أو الأنشطة التي تقدم للطفل يحدد فيها وقت زمني معين من خلال الساعة الرملية أو ساعة إيقاف هل لازال الطفل الموهوب غير متقن لمهارة إدارة الوقت؟ أم المعلمة لم تلاحظ درجة إتقانه لهذه المهارة. وكذلك بالنسبة لمهارة التخطيط، وتسوية الخلافات حيث يمكنه الاستماع وتوصيل حاجات طرفي الخلاف بوضوح مع فهم الموقف والتي تظهر بالغالبا في أثناء القيام كمجموعات لدى نشاط معين.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية تعزى لاختلاف المرحلة التعليمية: (مرحلة رياض الأطفال - مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية) من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية تبعاً لاختلاف المرحلة التعليمية: (مرحلة رياض الأطفال - مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية) من وجهة نظر المعلمات. والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية باختلاف المرحلة التعليمية

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة التعليمية
غير دالة	٠.٢٥٧	١.١٤	٠.٤٨	٣.٧١	٨٩	رياض الأطفال
			٠.٥٧	٣.٨٠	٩٣	الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) المتوسط الحسابي لرياض الأطفال (٣,٧١) والمتوسط الحسابي للصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية (٣,٨٠) وأشارت النتائج أن مستوى

الدلالة (٢٥٧, ٠) أي أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الطفل الموهوب للمهارات القيادية في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف المرحلة التعليمية: (مرحلة رياض الأطفال - مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية).

وهذا يشير إلى الأثر الإيجابي الذي قد يكون ناتج من التشابه بين البيئتين في وجود معلمة صف وفي طبيعة الفصل وفي نفس عدد الأطفال وأن المنهج مرن غير مزدحم سواء لرياض الأطفال والصفوف الأولية الابتدائية، والاستراتيجيات قد تكون متشابهة من حيث الأنشطة المختلفة في داخل الصف أو خارجه وهذا مما يسهل في تفاعل الأطفال مع أقرانهم والمعلمة الصف. وكما وأكدت دراسة (Dere,2019) أن منهج ما قبل المدرسة له تأثير إيجابي على مهارات إبداع الأطفال في هذه المرحلة.

نستنتج من وجود ترابط بين الجداول السابق جدول رقم (١٠) والشكل رقم (٣) و جدول رقم (١١) حيث جدول رقم (١٠) أن متوسط الموافقة العام على عبارات المحور قد بلغ (٣.٧٥ من ٥)، والتي تشير إلى خيار (ينطبق) على أداة الدراسة و جدول رقم (١١) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات حيث تشير النتائج تفوق مهارة العمل الجماعي على جميع المهارات وحصر لها على الترتيب الأول من بين المهارات القيادية التي يمارسها الطفل ويعزى ذلك لأسلوب التعلم في مرحلة رياض الأطفال المعزز لهذه المهارة بصورة متكررة من خلال اللعب في الأركان أو الحديقة أو في الحلقة أو في الأنشطة أو الرحلات فالتعلم باللعب يتخلله العديد من الأنشطة الجماعية وكذلك البرامج اللامنهجية (أنا قارئ- حلقة المهرة - الإنشاد- فن الألقاء- الرسم) التي تسهم في تعزيز مهارة الطلاقة في التعبير، وأسلوب في الحوار والإقناع والإبداع وغيرها من المهارات القيادية. وكما اتفقت النتيجة مع دراسة (Tal,2018) لتعليم الأطفال في تحدي تنفيذ العمل الجماعي، ليس إلا أن هذه المهارة تكسب التعاون والإبداع والعمل بروح الفريق الواحد وتعزز العلاقات الاجتماعية وما تجسده البيئة المدرسية من توفير جو مناسب من التعلم والتعليم والرفاهية واللعب.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة فيما يلي:

التوصيات:

١. التركيز في تعليم الطفل الموهوب للمهارات القيادية ضمن المقررات الدراسية في كلا المرحلتين رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.
٢. توفير أنشطة تعليمية لتنمية المهارات القيادية للأطفال الموهوبين للمرحلتين (رياض الأطفال - الصفوف الأولية الابتدائية).
٣. بما أن التوجه الحالي التعليم عن بعد يفضل إبراز الاهتمام بالمهارات القيادية ولاسيما العمل الجماعي.

البحوث المقترحة:

١. فعالية برامج إثرائية مقترحة لتنمية المهارات القيادية للأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.
٢. فعالية برامج إثرائية مقترحة لتنمية المهارات القيادية للأطفال الموهوبين للمرحلة الابتدائية.
٣. إجراء بحوث حول أنماط المهارات القيادية للمعلمة وأثرها على الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.
٤. إجراء بحوث حول أنماط المهارات القيادية للمعلمة وأثرها على الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت محمد والبارودي، منال (٢٠١٥) فن التعامل مع شخصية القائد الصغير (سلسلة قائد المستقبل ٣). مدينة نصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أقطى، جوهرة والوفاي، خالد (٢٠١٧). الأنماط القيادة الداعمة لإدارة المواهب. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة ع ٤٨٤، ٦٧٤-٦٦٣
- البلوي، لافي بن ناصر (٢٠١٨). جودة البيئة المدرسية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- البهى، خالد عبد الرحمن ابراهيم محمد (٢٠١٧). السلوك القيادي لدى الموهوبين وغير الموهوبين من طلاب الجامعة: دراسة مقارنة. مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق-كلية علوم الإعاقة والتأهيل-مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية. ج ٥. ع ١٩٤، ٣٧٧-٣٤٥
- البوعينين، عائشة حسن أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى الطالبات الموهوبات بالصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي] مملكة البحرين.
- الجار الله، نور (٢٠١٧). اشتقاق الخصائص السيكو مترية لمقياس التعرف على الموهوبين من طلبة رياض الأطفال (GRS-P) في دولة الكويت. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- الجغيمان، عبد الله محمد أحمد (٢٠١٨). الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة. الرياض: العبيكان.
- الحميدي، خلود سلطان (٢٠١٦). منهج إعداد الطفل القائد. عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع.
- الربيع، كوثر اسماعيل وبني الدومي، محمد محمود محمد (٢٠١٦). تنمية الموهبة ورعاية الموهوبين من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية. دراسات-علوم الشريعة والقانون: الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمي ج ٤٣. ع ٣٤، ١٢١٤-١٢٠٢
- السبيعي، معيوف (٢٠١١). القيادة عند الموهوبين. دولة الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، سعدية يوسف حسن ومعوض، أروى سمير محمد علي وعبد الحميد، محمد ابراهيم (٢٠١٧) تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع. مجلة كلية رياض الأطفال: جامعة بورسعيد-كلية رياض الأطفال ١١٤، 486-461.
- العازمي، بدر حمد (٢٠١٩). المنهج النبوي في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم: دراسة تحليلية. مجلة جامعة السلام: جامعة السلام. ع ٨، ٢٠٤-١٦١
- العتيبي، بدرية معيض حميد والغامدي، عادل مشعل عزيز (٢٠٢٠). السلوك القيادي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات بمحافظة الطائف. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ج ٤. ع ١٠، ١٣٩-١٧٢

- العتيبي، فهد بن عباس والعباس، غدير فهد (٢٠١٩). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات القيادية لطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض. المجلة التربوية. ٦٦ع. العربي، حميدة السيد (٢٠١٥). الأطفال الموهوبون سيكولوجيتهم، اكتشافهم، طرق رعايتهم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العزب، ذهاني السيد (٢٠١٥). دور الأسرة في إعداد القائد الصغير (سلسلة قائد المستقبل ١). مدينة نصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العزب، هاني السيد (٢٠١٥). القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد (سلسلة قائد المستقبل ١٠). مدينة نصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العساف، حمد بن صالح (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١٨). الذكاء القيادي لدى مديرات رياض الأطفال في مدينة عمان. شؤون اجتماعية. جمعية الاجتماعيين في الشارقة. ج ٣٥، ١٣٩٤، ٣٧-٩.
- الفضلي، محمد سلمان (٢٠١٩). القدرة على الحوار الفعال لدى الموهوبين والعاديين. مجلة كلية التربية: جامعة أسبوط-كلية التربية. ج ٣٥، ١٢٤، ٥٠٣-٤٨١.
- القاضي، عدنان محمد (٢٠١٥). دليل الأسرة لاكتشاف ورعاية الطفل الموهوب نحو بيئة واعية ومستجيبة للموهبة. البحرين: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦). الموهبة والتفوق. (ط٧). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- حجازي، سناء محمد نصر (٢٠١٥). سيكولوجية الإبداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة. مدينة نصر-القاهرة: دار الفكر العربي.
- حرارة، نعمات عدنان عاطف (٢٠١٨). فاعلية بناء مقياس الخصائص السلوكية في القيادة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في عينك أردنية. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال. ج ١٠، ٣٦٤، ٢٢٦-١٧٥.
- خدرج، زهرة وهيب (٢٠١٨). حتى تصبح قائدا القيادة فن مكتسب. عمان: دار الراي للنشر والتوزيع.
- شهاب، إيمان عبد الجليل إبراهيم جاسم (2019). النموذج البنائي للعلاقة بين السلوك القيادي والكفاءة. الاجتماعية والبيئة المدرسية والأسرية لدى الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- طعمه، أمل أحمد (٢٠١٠). اتخاذ القرار والسلوك القيادي برنامج تدريبي. (ط٢)، عمان: دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد العظيم، صبري عبد العظيم ومحمود، حمدي احمد (٢٠١٥). فن صناعة القرار عند القائد الصغير (سلسلة قائد المستقبل ٨). مدينة نصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- غبلان، منيرة راشد كفات (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج قائم على اللعب في تنمية المهارات القيادية لدى الأطفال الروضة الموهوبين. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي] مملكة البحرين.
- فايفر، س (٢٠١٦). الدليل الشامل في دراسة الموهبة لدى الأطفال. (ترجمة: براهيم الصباطي، طاهر عكاشة) السعودية: جامعة الملك فيصل (٢٠١٢).
- قناوي، هدى محمد والدسوقي، أماني إبراهيم وفريجة، رنا محمود عوض (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال: جامعة بورسعيد-كلية رياض الأطفال. ٣٠٤-٣٥٨، ١٤٤ع
- محمد، سلوى عبد الوهاب إبراهيم (٢٠١٨). مهارات القيادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. [رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية].
- محمد، عابدة وقطناني، محمد (٢٠١٦). الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- موسى، نجيب موسى (٢٠١٦). رعاية الأطفال الموهوبين. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- هينيجر، م (٢٠١٦) مدخل إلى تعليم الأطفال الصغار. (ترجمة: لينا "محمودفا" برهم ومجدي محمد أمين وعلي سعد جاب الله) عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. (٢٠١٥).

المراجع الأجنبية

- Clark, B. (1992). *Growing up gifted, developing the potential of children to home and school (4th ed)*. London: Macmillan Publishing Company.
- Tal, C. (2018). The Challenge of Implementing Small Group Work in Early Childhood Education. *Global Education Review* is a publication of The School of Education. *Global Education Review*, 5 (2), 123-144
- Finn, C. A., & MN, S. P. (2018) DRAGONFLY'S TOOLKIT: AN INNOVATIVE CURRICULUM FRAMEWORK TO FACILITATE SOCIO-EMOTIONAL AND CHARACTER DEVELOPMENT SKILLS IN PRESCHOOLERS. The degree of Master. Hamline University.
- Hailey, D.J., & Brunson, M.F. (2020). Leadership in the Early Childhood Years: Opportunities for Young Leadership Development in Rural Communities. Southeastern Louisiana University & Northwestern State University. of Louisiana.

- Theory& Practice in Rural Education(TPRE). Vol 10, No. 1, Pp. (6-23).
- Herdem,D.O.(2019). A Comparison of Selt-Leadership Characteristics of the Students of Department of Fine Arts and the Others"The Case of Gazi University".Gazi University Faculty of Education, 06215, Ankara, Turkey. Universal Journal of Educational Research 7(1),198-205.
- Abdul Ghafar.(2020). Convergence between 21st Century Skills and Entrepreneurship Education in Higher Education Institutes.International Journal of Higher Education Vol. 9, No. 1.
- Dere,Z.(2019).Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions. Universal Journal of Educational Research 7(3), 652-658.
- Ogurlu, U., &Sevim, M.N. (2017). The Opinions of Gifted Students about Leadership Training. Harvard University,USA& Marmara University, Turkey. Journal of Ethnic and Cultural Studies, Vol. 4, No. 2, 41-52. ISSN: 2149-1291
- Peairs,K.F.,& Shepard,C.S.,&Putallaz,M.,&Costanzo,P.R.(2019). Leader of the Pack: Academic Giftedness and Leadership in Early Adolescence.Journal of Advanced Academics.Vol.30(4),416-440.
- Tekin, M.,&Kaya,M.N.,& Gunel,H.M.(2019). Investigation of students level of leadership and creativity studying at the School of Physical Education and Sports. Cypriot Journal of Educational Sciences.Vol15, Issue1.